



قرارات الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
مسقط، عُمان، 24-28 سبتمبر/ أيلول 2013
القرار 2013/6 الشراكات وأوجه التآزر والتنسيق مع المنظمات الأخرى

إنّ الجهاز الرئاسي،

إنّ يدرك أهمية تعزيز أوجه التآزر بين مختلف المنظمات والمؤسسات والشركاء المعنيين الذين يكون لعملهم أو ولايتهم صلة بالمعاهدة الدولية أو تأثير عليها، لا سيما على المستويين الوطني والإقليمي؛

وإنّ يشير إلى عدد الأنشطة والمبادرات التي قامت بها المعاهدة وأمانتها من أجل بناء شراكات وعلاقات تعاون أو توطيدها مع مجموعة من المنظمات الدولية والأمانات المعنية؛

وإنّ يذكّر بالدعم الملحوظ لأهداف المعاهدة الدولية من قِبَل مراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من مؤسسات دولية وقّعت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية؛

وإنّ يدرك الحاجة إلى تشجيع التنسيق بين مراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن السياسات والأنشطة التشغيلية المتصلة بأهداف المعاهدة الدولية، **وإنّ يرحّب** في هذا الصدد بإنشاء مكتب اتحاد الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية؛

وإنّ يشير إلى ضرورة مواصلة تقديم المساعدة للأطراف المتعاقدة من البلدان النامية من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية وعلى وجه الخصوص النظام المتعدد الأطراف الخاص بها لتقاسم المنافع، من خلال برامج منسقة بين أقاليم متعددة للمساعدة التقنية، **وإنّ يشير كذلك** إلى التقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ البرنامج المشترك لبناء القدرات؛

وإنّ يذكّر بالقرار 2011/8 الذي طلب بموجبه الجهاز الرئاسي إلى الأمين توطيد التعاون مع منظمات دولية أخرى لدعم تنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية؛

وإنّ يرحّب بقرار مجلس مرفق البيئة العالمية في دورته الحادية والأربعين الذي طلب فيه إلى أمانة المرفق تنظيم اجتماع للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من

أجل تسهيل عملية تنسيق أولوياتها لإدراجها ضمن استراتيجية برمجة عملية تجديد الموارد السادسة لمرفق البيئة العالمية وإذ يشير إلى أن هذا الاجتماع قد عُقد بالفعل؛

1- **يؤكد** على ضرورة مواصلة بذل الجهود اللازمة التي تكفل اعتراف المنظمات والمؤسسات والعمليات الدولية المعنية بأهداف المعاهدة ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام؛

2- **يطلب** إلى الأمين مواصلة استكشاف مجالات التعاون مع المنظمات الدولية المعنية الأخرى للتوسع في بلورة أوجه التآزر والدعم المتبادل في تنفيذ المعاهدة ككل، وضمان مراعاتها للمعاهدة في عملياتها، **ويطلب** إلى الأمين التماس توجيه من المكتب بشأن ترتيب أولويات العمل الرئيسية، **ويلاحظ** في هذا السياق الجهود المبذولة لتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، في مجالات منها المشاركة في إدارة المعلومات وتبادلها من خلال مبادرة إدارة المعلومات والمعارف للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف؛

3- **يطلب** إلى الأمين، رهنا بتوافر الموارد المالية، أن ينظر في المشاركة في الاجتماعات الرئيسية التي يعقدها الاتحاد الدولي لحماية الأصناف الجديدة من النباتات وسائر المنظمات الدولية المعنية، لضمان أخذ أعمال المعاهدة في حساباتها في عملياتها؛

4- **يرحب** بمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المعاهدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، **ويطلب** إلى الأمين أن يبحث مع أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الوسائل العملية والأنشطة التي تُفَعَّل هذا التعاون، خاصة في ما يتعلق بتنفيذ صندوق تقاسم المنافع الخاص بالمعاهدة، وبناء القدرات في مجالي الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، وتبادل الخبرات في مجال إدارة مشاريع التنوع البيولوجي وتنفيذها، وتنسيق المساعدة التقنية فضلا عن تبادل المعلومات؛

5- **يطلب** إلى الأمين مواصلة اتخاذ مبادرات للتنسيق والتعاون مع مراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومع سائر المؤسسات الدولية التي وقَّعت على الاتفاقيات التي نصت عليها المادة 15، بشأن السياسات والأنشطة التشغيلية ذات الصلة ضمن برنامج عمل المعاهدة الدولية، بما في ذلك من خلال مكتب اتحاد الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، حسب الاقتضاء؛

6- **يطلب** إلى مراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وسائر المؤسسات الدولية التي وقَّعت على الاتفاقيات التي نصت عليها المادة 15، أن تدير وتنظم المجموعات الموجودة خارج مواقعها والواقعة في نطاق تلك الاتفاقيات وفقا للمعايير المعنية المتفق عليها دوليا، وخاصة المعايير المراجعة لبنوك الجينات للموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة على النحو الذي أقرته الهيئة التابعة للمنظمة في عام 2013، وكذلك تقديم تقارير على أساس دوري إلى الجهاز الرئاسي بشأن أي مسائل متصلة بتنفيذ الاتفاقيات الناشئة عن تطبيق تلك المعايير وغيرها من المعايير المطبقة في إدارة هذه المجموعات؛

7- **يؤكد مجدداً** ضرورة مواصلة البرنامج المشترك لبناء القدرات في فترة السنتين 2014-2015 **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة، إلى القيام بصورة طوعية، بإتاحة مزيد من التمويل لدعم استمرار البرنامج؛

8- **يشجّع** الأطراف، عند مراجعة استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية، على إدماج أهداف المعاهدة وأولوياتها من أجل تيسير تحديد الفرص المتاحة للمشاريع المتصلة بالمعاهدة التي قد تكون مؤهلة للحصول على دعم من مرفق البيئة العالمية والحصول على دعم كذلك من الآليات الأخرى لاستراتيجية التمويل من قبيل صندوق تقاسم المنافع الخاص بالمعاهدة؛

9- **يطلب** إلى الأمين إطلاع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على أهداف المعاهدة وأولوياتها الداعمة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وغايات آيتشي، و**يدعو** مؤتمر الأطراف إلى أخذها في الحسبان عند تقديم توجيهات استراتيجية عامة لمرفق البيئة العالمية؛

10- **يطلب** إلى الأمين أن يبحث، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، مجالات توطيد علاقات العمل مع مرفق البيئة العالمية من أجل معالجة العناصر التي يمكن للمعاهدة أن تسهم فيها في إطار استراتيجية التنوع البيولوجي لمرفق البيئة العالمية، بما يتسق مع ولاية كل من المعاهدة ومرفق البيئة العالمية؛

11- **يدعو** مجلس مرفق البيئة العالمية إلى أن يحيط علماً بالقرارات والمقررات الصادرة عن الجهاز الرئاسي عند وضع استراتيجية التنوع البيولوجي لمرفق البيئة العالمية وتنفيذها بما يتماشى وولاية المرفق والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي.